المكتبة الثقافية

السنة الثانية "٧"

كلمات حفل

تخرج الدفعة الاولى من طلبة البرنامج

الإعدادى لخدمات النقل الجوي

الخطوط الجوية العربية السعودية
إدارة إدامة التدريب
إدارة الثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

تأمل الادارة الثقافية ان تساعد على تقوية الارتباط والالتحام بين الموظفين والمؤسسة بواسطة القاء الضوء على الاعمال والاحداث المهمة والتي تنفذ بواسطة مختلف الادارات بالمؤسسة .

ففي يوم الثلاثاء الموافق ١٧/جمادى الاولى /١٣٩٠ اقامت ادارة التدريب حفلا كبيرا رعاه صاحب السمو الملكي الامير تركى بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران تتويجا لنجاح الدفعة الاولى من طلبة البرنامج الاعدادى لخدمات النقل الجوى .

وفى هذا الكتيب (المكتبة الثقافية) ننشر الكلمات القيمة التوجيهية التى القيت فى الحفل .

آملين ان تكون نبراسا وهدى لنا جميعا .

* * * * * *

ع/د

كلمة حضرة صاحب السمو الملكـــي
الامير تركي بن عبد العزيز نا ئـب
وزير الد فاع والطيران ـ المعظـم

ايها الاخوان :
ايها الطلبـه :

يطيب لي في هذه المناسبة الكريمة ، التي شاهدت فيها ما اثلج صدري ان اهنىء الطلبة الخريجين على مـــا حققوه من نجاح في مرحلتهم الاولى من هذا البرنامـــج ، كما يطيب لي ان احيي اساتذتهم الافاضل على ما قاموا بـه من جهد وجد في توجيه هذه الفئة من الشباب ، الذيـن سوف يكونون ان شاء الله لبنة قوية في هذه المؤسسه التـي لم تأل جهدا في رعايتهم والانفاق على تدريبهم وتعليمهـم بسخـــاء .

ولعلكم تعلمون بان للعلم والتدريب مكانة خاصة لدى كافة المسئولين في الدولة ، فقد رسم جلالة الملك المعظـم سياسة تعليمية وتربوية تقضي بتوفير سبل المعرفة والتثقيـف مجانا في كافة المراحل الدراسية ولكافة الافراد بل واعدادهم بكل ما يحتاجون اليه من عون مادي ودعم معنوي .

لقد سرني ان اعلم باهتمام البرنامج الاعدادي بالنواحي الدينية والخلقية والمسلكية فهي عناصر النجاح لاي امـــة ولا فائدة من التعليم اذ لم يقترن بالخلق والمعاملة الحسنـة وتقوى الله ولكم في رسول الله اسوة حسنة حيث وصفه تعالـى في قوله العزيز (وانك لعلى خلق عظيم) .

وانى اذ انتهز فرصة لقائي بكم ، طلاب هذا البرنامج مرة اخرى بعد ان قمت بزيارتكم في فصولكم الدراسية وشاهدت عن كثب اوجه نشاطكم وجدكم ومثابرتكم لاكرر بان بلدكم وامتكم

تنتظر منكم العمل المثمر واستغلال جهدكم ووقتكم وطاقاتكـم وما اكتسبتموه من معرفة ومهارة فيما يحقق تقدمها ورقيهـا واوصيكم بالحرص على ثقافتكم الدينية والتمسك بعقيدتكـم وتراثامتكم فذلك سلاحكم في هذا العالم الذى تصطرع فيـه المذاهب وتتوزعه الاهواء والعقائد الفاسدة الى مهاوي التيه والضـــلال .

ويسعدني ان انقل اليكم جميعا تحية وشكر سمو وزيـر الدفاع والطيران ورئيس مجلس ادارة هذه المؤسسة وان اسجل ثنائي وتهنئتي الحارة لرجالات المؤسسة والقائمين على شئون التدريب فيها على ما بذلوا من جهد في سبيل رعاية هـذه البراعم المتفتحة لتؤتي ثمارها اليانعة والله اسأل ان يوفـق الجميع لما فيه خير هذه الامة وسعادتها تحت ظل جـلالة الفيصل المعظم راعي نهضة هذه الامة وباني مجدها .

" " والسلام عليكم ورحمة الله " " "

* * * * * * *

كلمة مدير عام المؤسسة الشيخ
كامل سنـــــــــــدى

صاحب السمو :
ضيوفنا الكرام :

يطيب لى أن ارحب بكم هنا الليله ، وأن اشكر لكـــم تلطفكم بالحضور لمشاركة ابنائكم طلبة المؤسسة حفل تخريجهم وما اخال حرصكم هذا الا نابعا من ايمانكم العميق بشبـاب هذه الامة ، وبقدرتهم على بناء الوطن صرحا شامخا .
فالشباب فى كل أمة هم لبنات بنيانها ، وسواعدها الفتيـة الممتده فى كل صعيد ، تبني وتعلي البناء . والشباب الذي اعنيه هو الشباب القوي عقيدة ، المستنير فكرا ، النقي نفسا ، النظيف مسلكا ، العميق وعيا وادراكا ، المسلح علما وخلقا ومهارة ، الساهر علي مصالح امته فى السر والعلن .

ايها السادة قبل خمسة وعشرين عاما ، حلقت اول — طائرة للنقل المدني تحمل علم المملكة العربيه السعوديـة ، فى وقت لم تكن بلغت فيه الامكانيات الاقتصادية والاجتماعيـة والتعليمية الدرجه المناسبة للدخول في هذه الصناعة المعقده ولكن المغفور له جلالة الملك عبد العزيز اراد ان يوفر لشعبـه فى اقصر وقت ممكن ، ارقى وسيلة للنقل والمواصلات لربـط اطراف مملكة واسعة الارجاء ، مترامية الاطراف ، بطـرق جوية يتحدى بها مشقة السفر عبر صحراء شمسها محرقة وطرقها وعرة ، وهكذا تم تأسيس الخطوط الجويه العربيه السعوديـة باسطول يتألف من طائرتين من طراز داكوتا — لم يكد يبدأ فى تحقيق رسالته حتى ادركت الدولة أن الحاجة الى زيادة عدد طائراته اصبحت ملحة لمواجهة متطلبات المجتمع السعودي في التجارة والسفر والاستشفاء والتعليم ، فاتسعت شبكة النقـل الداخلي . وصاحب نمو الخطوط الجويه العربيه السعوديـة عدد من المراحل التاريخية الهامه من حيث حجم الاسطـول

وانواع طائراته ، وامتدت شبكة النقل الجوي من خطـوط داخلية محدودة ، الى خطوط جوية منتظمة تخدم ثلاثـا وعشرين مدينة فى المملكة ، كما ساهمت ايضا فى النقـل العالمى لخدمة خمس وعشرين مدينة خارج المملكة . وقـد صاحب هذا التوسع فى النقل الجوي ارتفاع فى عدد وشكـل وخبرة القوى العاملة التي يتطلبها تشغيل وصيانة وادارة — هذا الاسطول الذي يتألف حاليا من ست وعشرين طائرة منها سبع طائرات نفاثة .

ايها السادة كلكم تدركون ان صناعة النقل الجوي — صناعة جديدة متطورة ، بل سريعة التطور بالنسبة لنا — وبالنسبة للعالم اجمع ، وهى صناعة دقيقة متشعبة الجوانب كثيرة الفروع ، تحتاج الى مهارات معينة ، ودقيقة ، — ومتعددة ، لايتم تحقيقها وتوفرها الا بالتدريب المضنـي القائم على اسس علمية حديثة ومدروسة . ولما كانت مؤسستنـا حديثة العهد بالنسبة لعمالقة هذه الصناعة فى العالـم ، واصبح اسطولها اكبر اسطول جوي في الشرق الاوسـط ، لذا نشأت الحاجة الماسة والملحة للتدريب ، ولتبنّي برامـج تدريبية عديدة ، تختلف نوعا ، ومستوى ، وطاقة ، واستيعابا من اجل تمهيد الطريق — ولابعد مدى ممكن — امام الشباب السعودي ليتم اعداده وتمكينه من ادارة وصيانة وقيـادة اسطولنا النامي ، عبر شبكة خطوطنا المتسعة عاما بعد عام .
ومن هنا قامت نشاطات التدريب وتم انشاء ادارة عامه للتدريب بالمؤسسة ، اوكل اليها اعداد القوة البشرية اللازمه .
واوكلت ادارتها الى احد انشط رجالات مؤسستنا ، الذى اترك له مهمة استعراض نشاطات التدريب تلك . الا اننى اود ان اؤكد اننا سرنا فى هذا المضمار خطوات موفقة ولله الحمـد بفضل الساهرين على رعاية شئون هذا البلد ، وبجهـد العاملين من رجالات المؤسسة وشبابها الوثاب ، واصبحـت المؤسسة فى مصاف الشركات الكبرى من حيث اتقان عملياتهـا ومستوى خدماتها . كما انها تسير بخطى سريعة نحو تحقيق

الاكتفاء الذاتي ماليا واداريا . وسيكون من اهم الاغراض التى ترمي اليها خطط المستقبل تحقيق هذه الاغراض ، والارتفاع بالمؤسسة الى المستوى اللائق بها ، نشاطا ، وسمعة ، وانتاجية ، وكفاءة . خاصة عندما يعود طلبتنا المتخرجون من دراساتهم الجامعية وتخصصاتهم المختلفة ، ليطعموا المؤسسة بعناصر جديدة فتية احسن تثقيفها وتدريبها واعدادها تحت بصر المؤسسة وسمعها ، ووفقا لحاجاتها ومتطلبات نموها وتطورها .

ابنائي الخريجين : انني اذ اشد على ايديكم — بالنيابة عن كل فرد فى المؤسسة مهنئا بنجاحكم وتخرجكم ، ومودعا لكم من هذا المعهد ، لألتقي بكم من خلال دراساتكم المقبلة ومن ثم اثناء ممارستكم لاعمالكم فى المؤسسة اود ان اذكركم أنكم بانتهاء مرحلتكم هذه تلجون ابواب مرحلة جديدة ، عليكم أن تطرقوا ابوابها بسواعد قوية ، وعقول فتية ، وخلق قويم . فمقياس نجاحكم فى مرحلتكم المنتهية هذه ، سيظهر فى مدى نجاحكم فى مرحلتكم القادمة . وانكم غدا سوف تفترقون وتتوزعون هنا وهناك ، طلبا للعلم — والمعرفة والمهارة ، ولمزيد من الاعداد للخدمة العامة فلا تتخطفنكم زوائغ الدنيا وزوائف الحياة ، واعلموا ان عيونا كثيرة ترقبكم ، وتشفق عليكم ، وتتطلع الى املها فيكم عيون آبائكم هؤلاء الماثلين هنا ، وعيون مربيكم ومدرسيكم وكل من بذل جهدا فى سبيل اعدادكم ، وعيون المؤسسة التى تنتظركم ، بل وعيون الامة التى وضعت مصيرها امانة فى اعناقكم واعناق الشباب امثالكم ، وفوق ذلك كله عين الله العلي القدير رب الحساب الذي تخشون ، فكونوا عند حسن الظن بكم واعلموا انكم غرس استثمار ضخم من الجهد والوقت والمال ، فكونوا ثمرته الطيبة ، واعلموا انكم ستعملون فى حقل كل رأسماله الكلمة الطيبة ، والخدمة السامية ، ومساعدة الناس ، واحترامهم ، وانتزاع الاعجاب منهم

وليكن نصيب اعينكم دائما خشية الله ومصلحة الامه وسمعة الوطن .

هذا واتوجه بالشكر العميق للقائمين على ادارة — التدريب بالمؤسسة والعاملين بها وعلى رأسهم مدير عام التدريب الاستاذ حمزه الدباغ ، ومعاونيه ، كما اتوجه بالشكر لادارة البرنامج الاعدادي لخدمات النقل الجوي وحضرات الافاضل السادة المدرسين ، الذين اهنئهم بثمار غرسهم الطيب ، راجيا لهذا البرنامج ولكل برامج التدريب فى المؤسسة النجاح والتوفيق ، فى اعداد ابنائنا وامداد مؤسستنا بالشباب المؤهل الصاعد رعيلا تلو رعيل فى ظل قيادة مليكنا المحبوب ورائد نهضة هذا البلد ، جلالة الملك المعظم ، وبتوجيه صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وسمو نائبه الكريم الذى تفضل مشكورا فشمل هذا الحفل برعايته .

وشكرا لكم جميعا — والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته —

* * * * * * *

كلمة سعادة مدير عام ادارة
التدريب العامة
السيد حمزه الدباغ

صاحب السمو الملكي :
حضرات السادة :

في هذا اليوم المبارك ، ونحن نحتفل بتخريج اول — مجموعة من طلاب البرنامج الاعدادى لخدمات النقل الجوي يسرني أن انتهز هذه الفرصة لاستعرض لحضراتكم جانبا هاما من نشاطات هذه المؤسسة ، هو في مفهوم سمو رئيس مجلس ادارتها ، وكافة المسئولين بها ، يعتبر في قمة المواضيع اهمية وتقديرا وحماسا ، ذلك هو مجال التدريب وتنمية الموارد البشرية التي تتطلبها عمليات اسطول النقل الجوي . وليس غريبا على هذه المؤسسة ، التي عهدت اليها الدولة بمسئولية العمل في ادق واحدث صناعة عرفتها حضارة القرن العشرين ، ان تولي هذا الميدان جل عنايتها واهتمامها ادراكا منها بان ثروة أى امة من الامم ، وما لديها من امكانيات النمو الاقتصادي والاجتماعي انما تنبع من قوتها على تنمية الاستعدادات الفطرية لدي مواطنيها ، وتسخيرها وتوجيهها للانتاج المثمر ، وبهذا المفهوم لاهمية العنصر البشري في دفع حركة التنمية الاقتصادية الى الامام ، ولدور المؤسسات الصناعية في استكمال ما تقوم به المدارس التقليدية انطلقت هذه المؤسسة ، بما لديها من الامكانيات والوسائل الفنية ، وقامت بالعديد من الابحاث والدراسات العلمية تمهيدا للوصول الى افضل السبل في تنمية وتوجية العناصر اللائقة بالعمل في هذه الصناعة .

حضرات السادة :

لم يكن من السهل تحت ظروف زيادة الطلب على العمال المهرة وشبه المهرة ، ان تجد هذه المؤسسة

احتياجاتها من الطاقة العمالية بيسر ، فالنهضة الشاملة التي عمت البلاد في جميع الميادين زادت من حجم مشكلة قلة الايدي العاملة المعروضة ، خصوصا بالنسبة الى المجالات الصناعية ، وبصفة اخص صناعة النقل الجوي . فهي صناعة معقدة ومتطورة ، تتطلب بطبيعتها نوعا خاصا من الموظفين يتعذر توفره في الاسواق المحلية . فالطيارون ، والمهندسون الجويون ، والمضيفون ، والميكانيكيون الاختصاصيون ، في صيانة هياكل الطائرات ومحركاتها ، وغير ذلك من الوظائف والمهن التي ترتبط بهذه الصناعة مباشرة ليست خاضعة لصفة التجانس مع صناعات او مهن اخرى ، حتى تسهل حركة انتقال الموظفين بين المجالات الصناعية المختلفة ، لذا لم يكن امام المؤسسة ، وهي تدرك نتائج الاستمرار في الاعتماد على الاسواق العالمية في استيراد الخبرات الفنية والتكاليف المرتفعة التي تدفعها ثمنا لهذه الخبرات ، الا ان تقوم بمباشرة تنمية الموارد البشرية اللازمة لعملياتها ، ففتحت مراكز التدريب ، ووضعت البرامج التعليمية المختلفة في حقل التسويق والادارة وصيانة الطائرات وقيادتها ، ويسرت لكافة موظفيها الفرصة لتعلم اللغة الانجليزية ، لتساعدهم على استخدام المراجع العلمية والفنية في اعمالهم ، بل لقد هيأت المؤسسة سبل التثقيف لكامل القوى العاملة التي توظفها ، فانشأت ادارة خاصة للاشراف على انشاء مكتبة عامة ، وتزويدها بالكتب والمراجع العديدة في حقول الاقتصاد والادارة — والعلاقات الانسانية والصناعية الى جانب المراجع الفنية المتعلقة بالطيران وصناعة النقل الجوي ، وابتعثت المؤسسة عددا من موظفيها في دراسات عليا ودراسات متخصصة في شئون النقل والهندسة والادارة ، ولا يتسع المجال هنا لكي اسرد على حضرتكم انجازات المؤسسة في حقل التدريب وعدد الموظفين والطلاب الذين تم تدريبهم خلال الاعوام الستة الماضية ، وحسبي ان انقل اليكم انطباعات الخبراء الاجانب الذين اتيحت لهم فرص الاطلاع على نشاطاتنا في هذا المجال ، وبصفة خاصة مخططاتنا الطويلة الاجل في

تنمية القوى العاملة اذ شهدوا ، بان مؤسسة الخطوط الجويه العربيه السعودية تضطلع وتساهم فى اداء رسالة تعليمية وتربوية ، قلما تلتزم بها مؤسسات مماثلة فى مجتمعات اخرى ، فالبرنامج الاعدادى لخدمات النقل الجوي الذي — احتضنته هذه المؤسسة منذ عام الف وثلاثمائة وسبع وثمانين والذي نحتفل بتخريج اول مجموعة من طلابه اليوم ، هو برنامج تدريبي يقوم على فلسفة تربوية فريدة ، وهو احد البرامج الطويلة الاجل التى تهدف الى اعداد جيل من الشباب ، على اسس علمية متطورة تجمع بين تنمية مواهب الفرد الطبيعية وتطويره الذاتي ، وتزويده بالمعارف والمهارات — والحوافز ، وتربيته بما يتفق وتعليم ديننا الحنيف وتهذيب — شخصيته على حب الخير وانكار الذات ، والتفاني فى العمل وتقدير المسئولية ، وكلها صفات تفرضها طبيعة وحساسية الوظائف في مرفق النقل الجوي ، لصلتها المباشرة بخدمة الجمهور وسلامة تنقلاته ، ويفرضها من ناحية اخرى دخولنا فى اسواق النقل العالمية ، التى تشتد فيها المنافسة الامر الذى زاد من الالحاح على توفير مستويات عالية من الموظفين ، يتمتعون بالمهارة والكفاءة والخبرة واللياقة والاستعداد للتطور ، والرغبة فى التقدم وزيادة المعارف ومتابعة ما يستجد فى هذا المجال من نظريات اقتصادية وفنية ولعل اهم ما يتميز به هذا البرنامج ، هو ان طلابه خاضعون للتوجيه والتنظيم والصقل ، طيلة الاربع والعشرين ساعة من حياتهم اليومية ، فهناك اوقات محددة لكل نشاط يقومون به ، والتوجيه والارشاد لا ينقطعان حتى فيما يسمى بوقت الفراغ ، فانهم يصرفونه فى القراءة والاطلاع او المساهمة العلمية فى مشروع مفيد — كصيانة مقر سكنهم وتنسيقه وترتيبه لكى يعودوا انا طلبهم على تنفيذ الاعمال المهنية — وتعودوا — نفسيا على اداء اعمال لم يضطلع بادائها شباب فى مثل سنهم او في مستواهم الاجتماعي . واود ان اقرر هنا — باننا فى هذا البرنامج نقيم وزنا كبيرا للناحية الخلقية والمسلكية

هى شخصية الطالب — ادراكا منا — بان صناعة النقل الجوي صناعة مجندة لخدمة الجمهور — ويعتمد نجاحها على مستوى اداء تلك الخدمة . ولذا لا مكان فى هذا البرنامج — لاي — طالب لا يقترن تقدمه العلمي — بتقدم بارز فى خلقه ومسلكه ومقومات شخصيته .

حضرات السادة : هذه لمحة موجزة عن هذا البرنامج التدريبي والتربوي — الذي انهي عامه الدراسي الثالث اليوم يختتم به المرحلة التجريبية الاولى من عمره ، ليبدأ فى مراحل تقوم على اسس افضل وتتوخى الاستفادة من اخطائنا السابقة — فنحن لا ندّعي باننا بلغنا درجة الكمال — فى تنفيذ هذا المشروع التربوي الجديد ، اذ هو كغيره من المشاريع الجديدة لا يخلو من الاخطاء ، ولكن الاخلاص هو رائدنا ، والرغبة الاكيدة فى انجاح هذا المشروع — تشدنا الى تحقيق رسالته فى انتاج طاقات بشرية — لها من القدرة والمهارة والخلق والامانة — ما يمكنها بجدارة من ان تقوم باداء رسالتها على الوجه الاكمل ، وعلينا ان نتذكر دائما — باننا فى هذا البرنامج — انما نعد هذه البراعم الصغيرة — لا لسد ثغرات نقص الايدى العاملة فى الغد القريب — وانما ليكونوا خبراء — المستقبل فى هذه الصناعة — ورصيدا للبلاد فى العلوم الادارية والاقتصادية والفنية والانسانية المتصلة بهذه الصناعة حتى يستطيعوا الاسهام بصورة فعالة وايجابية — فى نقل خبراتهم وثقافتهم وعلمهم الى الآخرين .

وانى اذ اتوجه بالتهنئة الى الطلبة الخريجين فى هذا البرنامج — على استكمال المرحلة الاولى من دراستهم بنجاح — اود ان اذكرهم بان المؤسسة — التى هيأت لهم سبل المعرفة واعدتهم بافضل مايعد به الشباب ، وسخرت لهم امكانياتها لتسليحهم بالعلم والثقافة — ولم تأل جهدا فى توفير الرعاية التربوية والاجتماعية لهم — لتنتظر منهم — ان يكونوا فى المرحلة القادمة على مستوى المسئولية — وان يقدروا ما استثمر فيهم من

مال وجهد ووقت ـ فينصرفوا بكامل حماسهم الى المزيد من التحصيل والثقافة والتعليم ـ حتى يعيدوا للبلد الطاهر ـ الذى نشأوا فيه ـ وللدولة التى حبتهم برعايتها ، وللمؤسسة التى بذلت المال والجهد فى توجيههم ـ يعيدوا حصيلة هذا الاستثمار ـ بالمساهمة بجهدهم ووقتهم وانتاجيتهم لخير هذه الامة ـ التى حباها الله بملك وزعيم ضرب لنا اروع الامثلة فى العمل المخلص ـ وفى السهر على مصالح ورفاهية شعبه ـ وفى تكبد المشاق لعزة ورفعة بلاده .

فتحية من الاعماق للجالس على عرش البلاد ـ تحية لرائدنا وقائدنا جلالة الملك فيصل المعظم ـ تحية لمليك أعطى للعلم حقه ـ وفتح ابواب المعرفة لابناء شعبه ـ وأبناء شعوب اسلامية اخرى .

وتقديرا واحتراما لصاحب السمو الملكى وزير الدفاع والطيران ـ رئيس مجلس ادارة هذه المؤسسة ـ ولصاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبد العزيز ـ نائب وزير الدفاع والطيران ـ ولاعضاء مجلس الادارة الموقرين ـ على دفعهم لعجلة التقدم بالمؤسسة ـ ودعمهم المتواصل لكافة المشاريع التى تهدف الى تنمية الموظف السعودي ـ والرفع من مستواه العلمي والفني . كما يطيب لي ان اتقدم بالشكر لحضرات الاساتذة الافاضل ـ الذين ادوا رسالتهم التربوية بصبر وكفاءة وامانة ـ ولا يفوتني بهذه المناسبة ان اقدم شكر هذه المؤسسة لرجال وزارة المعارف ـ وعلى رأسهم وزيرها المخلص على تعاونهم الصادق مع ادارة هذا البرنامج .

وختاما اتوجه اليكم ياصاحب السمو ـ بالشكر العميق على تفضلكم برعاية حفلنا هذا ـ ومشاركة ابنائكم فرحة تخرجهم مما سيكون له اكبر الأثر فى نفوسهم .

* والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته *

* * * * * *

كلمة الطلبة المتخرجين
القاها الطالب
أمين احسان الاندونيسي

صاحب السمو :
سعادة المدير العام :
سعادة مدير عام التدريب :
ضيوفنا الكرام :

انه لشرف عظيم لنا الليلة ، ان نكون بينكم ، ونحظى بلقائكم وتكريمكم لنا ، كما يطيب لى ويسعدنى ان اقف موقفي هذا ، بالنيابة عن اخوانى الخريجين ، لانقل لكم بعضا من شعورنا وخلجات نفوسنا ، فى هذه المناسبة الكريمة ، التى آليتم على انفسكم الا ان تغمرونا بعطفكم الابوي النبيل تشاركوننا بمشاعركم الطيبة فتجعلون من فرحتنا هذه فرحة كبرى .

ايها الحفل الكريم : ان المناسبة تثير فى نفوسنا مزيجا من مشاعر عدة ، تختلج فى النفس وتتزاحم أيها يحظى بالتعبير عنه اولا . مشاعر تملأعلينا جنبات نفوسنا ـ ونحن نودع هذا المعهد اذ نحس اننا نودع بذلك أناسا وامورا واشياء عديدة .

نودع معهدا عشنا فى كنفه اعواما ثلاثة ، كانت بالنسبة لنا اهم مرحلة فى حياتنا ، تعرّضنا فيها لتجارب وخبرات عديدة ، ونهلنا اثناءها علوما وفنون كثيرة . فقد اتينا الى هذا المعهد خامات متباينة الاصول والبيئات ، مختلفة المنشأ والتربية . متباعدة الظروف والمستويات ، فكان على المعهد ان يلم هذا الشتات ، ويتصدى لهذه الخامات وينقلب بوتقة تصهرها من جديد ، تتفحصها ، تكتشفها ، تفرز عناصرها ، تنقيها من ادرانها ورواسبها ، تصقلها

تنميها ، تنمى عناصر الخير فيها . كل ذلك فى هدوء وصبر وفى اناة ، وعلى أسس موضوعة وخطط مدروسة ، فكان ان خرجنا من الشتات خلقا آخر يسوده الانسجام والانضباط والتآلف ، مسلحين بما غرسه المعهد فى نفوسنا من خلق وعلم وذوق ومهارة ، هى عدتنا فى مراحل حياتنا القادمة ، وعماد نجاحنا فى خدمة مؤسستنا وامتنا .. لذا لن ننسى ، ماحيينا معهدا ضمنا وكان هذا شأنه وسنظل نرجو له ان يبقى معينا لا ينضب ، يزود مؤسستنا الحبيبة بالكفاءات اللازمة من خريجى طلبته عاما بعد عام .

ونحن اذ نودع هذا المعهد ، نودع مدرسين لنا ومشرفين ومسئولين كانوا بالنسبة لنا خير الآباء عناية وحدبا ، وخير المربين قدوة ومثالا ، ما ادخروا يوما ذرة من جهد ، ولا لمحة من وقت ، فى سبيل الاخذ بيدنا والعمل على صقلنا واعدادنا ، كل ذلك فى رعاية الوالد لولده ، وحنو الاب على فلذة كبده ، شأن المربى دائما ، يحرق حشاشة نفسه ليتخذ من ذلك مشعلا تهتدي بضيائه الاجيال .

وان كنا نودعهم اليوم ، فاننا نعدهم ان تظل المثل العليا ، والقيم الرفيعة التى غرسوها فى نفوسنا ، نبراسا لنا فى حياتنا ، وضابطا لاعمالنا وتصرفاتنا . وان تظل العلوم والفنون والمهارات التى اكتسبناها على ايديهم ، سلاحا لنا فى دراستنا المقبلة ، وفى اداء اعمالنا ، وخدمة مؤسستنا وامتنا .

واذ نودع المعهد ايضا ، نودع زملاء لنا هم طلبة البرنامج ، الذين يمرون الآن بنفس المرحلة التى اجتزناها وينتظرون دورهم فى التخرج ، فقد قضيناها معهم اياما حلوة ، كانت لنا فيها ذكريات جميلة لاتنسى ، وعشرة كريمة يعز علينا انتهاؤها ، الا انها طبيعة الحياة ، ومنطق الاعداد لها هو الذى جمع بالامس ، وهو الذى يفرق اليوم

اوسيعود يجمع فى الغد من جديد ، بعد اكتمال اعدادنا جميعا ، يوم نلتقى على صعيد آخر هو صعيد العمل والخدمة والبناء .

واننا ايها الاخوة الزملاء اذ نشد على ايديكم مودعين سنظل نحتفظ لكم فى نفوسنا ، بعاطر الذكرى ومشاعر الاخوة الصادقة فقد كان لنا فيكم كل أخ وفيّ ، وصديق حميم .

اما انتم أيها الآباء الكرام جميعا فان لكم علينا عهدا نقطعه على انفسنا ، لاننقضه ولا نحيد عنه ، ان نظل اوفياء لدیننا وامتنا ووطننا اينما حللنا ، وان نبذل غاية جهدنا فى سبيل رفعة مؤسستنا وبلدنا حيثما عملنا .

وشكرا لله الذى حبانا بخيره ونعمه

وشكرا للدولة التى تسهر على رعاية ابنائها وتخطط للبناء والرفعة وعلى رأسها صاحب الجلالة قائد البلاد ونصير العلم .

وشكرا للمؤسسة التى اتاحت لنا هذه الفرصة الثمينة من الرعاية والاعداد وعلى رأسها رئيس مجلس ادارتها سمو وزير الدفاع والطيران ولسمو نائبه الكريم .

وشكرا لادارة التدريب وعلى رأسها مديرها العام — صاحب فكرة هذا البرنامج .

وشكرا لكل مدرس ومرب ومسؤول ساهم فى صقلنا — وتهذيبنا وبناء شخصياتنا .

وشكرا لكم جميعا والله يوفقنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

* * * * * * *

كلمة الصف الخلف فى وداع زملائهم
المتخرجين القاها الطالب
بدر منصور الرفاعي

صاحب السمو :
سعادة المدير العام :
سعادة مدير عام التدريب :
السادة الضيوف :

انها لامسية طيبة مباركة ، نحظى فيها بلقائكم ونحتفل معا بتخريج اخوة لنا ، هم فلذات اكبادكم وبعض ابنائكم . وما الأبناء الا أبناء هذه الامة ترعونهم ايا كنتم ، اباء ومربين ومسؤولين وتدخرونهم ذخرا لهذا الوطن ، وعمادا لبنيانه وعدته يوم النداء فلا غرو أن حرصتم على الحضور هنا هذه الليلة ، مشاركين بمشاعر نبيلة ، المحها فى وجوهكم الكريمة هى مزيج من مشاعر الفرحة والامل والثقة ، الفرحة بهم يخطون الخطوة بعد الاخرى فى دروب العلم والفن والاعداد للامثل والامل فيهم رجالا وبناة لصرح الغد الافضل ، والثقة بأن أمة كان ابناؤها فى السابق كما حدث التاريخ ، وهاهم ابناؤها يشقون الطريق اليوم كما ترون ، لامة سيكتب لها النصر فى النهاية باذن الله .

أيها الاخوة الخريجون : تعلمون كم هى فرحتنا بكم هذه الليلة ، نشعر معا بروعة المشهد وجلال هذا الموقف حيث تشكلون الرعيل الاول فى حياة هذا البرنامج الذي بدأ بكم يؤتي اكله زكيا طيبا بعد اجتيازكم لمرحلة هامة من حياتكم كان لنا شرف مشاركتكم قسما كبيرا منها يجمع بيننا الهدف الواحد ، وتصهرنا الظروف الواحدة ، وتؤلف بيننا قواعد التربية ونظام العيش المشترك ، وتهذب من نفوسنا اساليب الصقل والتنمية والاعداد ، بعد ان اتينا الى هذا البرنامج كما قال زميلي من خضم بيئات مختلفة ، وظروف متباينة ،

واساليب عيش متفاوتة ، فحتى يتم صهر خليطنا ، واعادة بنائنا ، وبالتالى اعدادنا لشق طريق مستقبلنا ، كان علينا فى كثير من الاحيان أن نعانى ، ويعانى معنا مدرسون ومشرفون ومسؤولون ، الا اننا عشناها معا فترة لاتنسى ، حلوها ومرها ، سهلها وصعبها ، فكانت لنا تجربة فريدة وممتعة ، وجدنا اثناءها من المدرس والمشرف والمسؤول كل اب رحيم واخ كبير كريم ، وكنتم لنا فيها ايها الاخوة ، رواداً نلجأ اليكم كلما جد جديد ، او اشكلت علينا الامور فنجد فيكم سعة الصدر ، والرغبة فى التعاون ، وروح الايثار ، مما ساعدنا على التكيف مع طبيعة هذا البرنامج ، واجتياز العقبات التى واجهتنا ، نستمرئ الشدة ونستعذب المعاناة ، وقد تسنى لنا بفضل رحابة نفوسكم ان نندمج معكم اسرة واحدة واخوة متحابين ، نقتفى أثركم ، ونتتبع خطواتكم ، واحيانا كثيرة نتعلم من اخطائكم ، حيث بدأتم بامكانيات متواضعة وكنتم حقل التجارب الاولى فى هذا البرنامج ، بل كنتم فيه كبش الفداء الذى كان له الدور الطليعى فى تلقي الصدمات ومقارعة الصعاب ، الا انكم بالرغم من هذا كله صمدتم للتجربة فانجحتموها ، وخلفتم للبرنامج رصيدا ضخما ثمينا من الدراسات والخبرات ، واثبتم تفوقكم فى كافة الحقول التى يشتمل عليها منهاج هذا البرنامج ، سواء من الناحية العلمية أو الفنية أو المسلكية وكان اعتزازنا بكم كبيرا ، يوم تقدمتم قبل شهر لاختبار الثانوية العامه ، وهو جزء من منهاج هذا البرنامج ، فاحرزتم فيه تفوقا ملحوظا ، وحققتم نسبة عالية من النجاح ، تكاد تكون اعلى نسبة فى المملكة لهذا العام ، فضربتم لنا المثل فى القدرة على اداء اكثر من عمل واستيعاب اكثر من مادة فى وقت واحد .

اما نحن زملاءكم الفرحين بكم ، فان كان يعز علينا بعد الآن ان نفارقكم ، بعد عشرة جميلة خرجنا فيها من الزمالة فى الدراسة والتدريب ، بثمرة الاخوة والصداقة ،

ان كان يعز علينا ذلك ونأسف له ، فاننا نعاهدكم ان نظل على العهد ، نصون الامانة ونحتفظ بخير ما اكتسبناه ، لنفترق اليوم ، لنلتقى فى الغد القريب ، وقد عدنا جميعا بحصيلة غنية مما تحتاج اليه مؤسستنا الفتية ، من علوم وفنون نقود اسطولنا ونصونه ، وننميه وندير شئونه . فنبني معا هيكلا متكاملا يسوده الانسجام والتفاهم والتنظيم ، نبني مع البناة ، ونعمل مع العاملين ، نحقق رضوان الله ومصلحة الامة وراحة الضمير كل ذلك بعون الله ، وهدى مليكنا المحبوب وعزم سمو وزير الدفاع والطيران ، وسمو نائبه الذى آلى على نفسه الا ان يشاركنا فرحتنا بكم ، فتفضل بشمول هذا الحفل برعايته مؤكدا اهتمام الدولة بأبنائها الطموحين امثالكم ،

شكرا لهم جميعا ، وشكرا لكم ايها السادة .
" " والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته " "

* * * * * * *

ع/د

* القرآن الكريم
* كلمة مدير عام المؤسسة
* كلمة مدير عام التدريب
* نشيد البرنامج الاعدادي
* (سبحان مغير الاحوال)
مسرحية من فصلين
* مشهد الدكتور
(بالخيال والظل)
* تذكرة مجانية
* كلمة الطلبه المتخرجين
* كلمة الطلبه المودعين
* توزيع الشهادات
* كلمة توجيهية لصاحب السمو الملكي
الامير تركي بن عبد العزيز
نائب وزير الدفاع والطيران
* السلام الملكي

* * * * * *

اسماء الطلبة المتخرجين

* احمد صالح الغامـــــدي
* احمد هارون فلمبـــــان
* اسماعيل احمد اسماعيـــل
* امين احسان الاندونوســي
* انس محمد منصـــــوري
* خالد عبد الرحيم ميمنـــي
* شوقى محمد احمد مشتـــاق
* طلال صالح جـــــان
* طه احمد الخيـــــاري
* طه صالح قربـــــان
* عبد اللطيف عبد الرحمن فيزو
* عبد الله عبدالرحمن الغامـدي
* محمد منير عبد الهـــــادي عقاد
* محمد ولي محمد ولي خـــان
* مشعل سهو العتيبـــــي

* * * * * * *